



## كزبان دوغان: المرأة الكردية في أوروبا لعبت دوراً ريادياً في دعم مقاومة روج آفا

جل آغا، أمل محمد - أوضحت ناطقة اتحاد المرأة الكردية في ألمانيا وعضوة حركة المرأة الكردية في أوروبا TJK-E كزبان دوغان\* أن اتحاد المرأة الكردية والنساء في الدول الأوروبية، لن يتوقفا عن المطالبة بحقوق الكرد وضمان استقرار حقيقي وفعلي لمناطقهم، كما وأشارت إلى ضرورة وقوف الكرد بجانب بعضهم البعض ودعم الانتفاضة الكردية.



عليه، فتطور المجتمع وهين حرية النساء، ويتأخذ الاتحاد على عاتقه حماية جميع النساء بغض النظر عن العرق والدين والهوية.

### تنظيم المرأة الكردية وحماية حقوقها

إِنَّ نضال النساء عبر التنظيمات والحركات الكردية في أوروبا كان بارزاً، وتحديداً في ظل الأونة الأخيرة وخاصة في ظل ما شهده الكرد من هجمات إبادة منهجة بدءاً من الهجمات على الشيخ مقصود والأشرفية وصولاً إلى باقي المناطق في روج آفا، حيث كانت المرأة الكردية في أوروبا أيضاً في طليعة دعم النضال العام والمقاومة، في سعي منها لحماية الهوية وإيصال صوت شعبها للرأي العام والعالم أجمع.

وفي هذا السياق، أشارت لصحيفتنا "روناهي"، ناطقة اتحاد المرأة الكردية في ألمانيا وعضوة حركة المرأة الكردية في أوروبا TJK-E كزبان دوغان\*، أُنسَس اتحاد المرأة الكردية في أوروبا عام ٢٠١٣، ويعمل في عدة دول أوروبية مثل بلجيكا وألمانيا وسويسرا وهولندا وفرنسا وكذلك إنجلترا، وفي الدول التي تتواجد فيها نساء كورديات يعمل الاتحاد جاهداً للتنظيم وإدارة نشاطات المرأة الكردية في جميع أوروبا.

وبينت أنَّ الاتحاد يهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وحماية الحقوق الاجتماعية والسياسية، هذا إلى جانب مواجهة العنف ضد النساء وتعزيز وحدة المرأة، وحماية الهوية والثقافة الكردية، التي يعتبرها الاتحاد من أبرز أهداف تأسيسه، وأضافت: «المرأة إرث ويجب المحافظة

المقاومة والنضال، خرجنا في مظاهرات سلمية استنكارية، ونشاطات، هدفنا من خلالها إلقاء الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الكرد ومحاولات الإيذاء».

### الاستمرار في النضال

وتابعنا: «لم نخشَّ التهديدات التي تلقيناها علناً من بعض الجهات والأفراد، فقد وضعنا هدفاً وسنمضي عليه، لليوم النشاطات مستمرة وسنبقى نشارك، ونطالب بحقوق الشعب الكردي، الأمر لا يتوقف على الخروج في مظاهرات، بل استعملنا وسائل التواصل الافتراضي لنقل

الحقيقة، فتحوّلت قضية فص جديدة المقاتلة الكردية لمقاطع متداولة عالياً. وغيرها من الانتهاكات مثل رمي جثمان المقاتلة الكردية في الشيخ مقصود، هذه النشاطات هي نوع آخر من النضال والمقاومة».

نوّهت كزبان إلى أنَّ صحيفة فرنسية ادعت أن «الجديلة» التي تم تداولها هي مجرد مزحة من أحد أفراد الجيش السوري، بحجة تبرير الجرائم كما وصفتها، لكن تؤكد كزبان: «يقع على عاتقنا أن نرد على هذه الاتهامات بطرق قانونية وحقوقية، يجب توخي الحذر وأن نكون جاهزين للرد على أي اتهام باطل لقادتنا وقواتنا، كي لا يستغل أعداء الكرد أكاذيبهم في تغيير الرأي العالمي

نحو الكرد».

واختتمت ناطقة اتحاد المرأة الكردية في ألمانيا وعضوة حركة المرأة الكردية في أوروبا TJK-E كزبان دوغان حديثها: «المهمة الأكبر هي كشف القناع عن مرتزقة الحكومة السورية المؤقتة ليعلم العالم أنهم مرتزقة ولا يفرقون عن مرتزقة داعش الإرهابي، سنواصل النضال لأجل الحقيقة، لم نصل بعد لحقوق الكرد، نعم الاتفاق الأخير بين قسد والحكومة السورية المؤقتة هو لصالح الكرد، لكن لم نصل لاتفاق حقيقي يضمن حقوق الشعب الكردي، وعلى هذا علينا أن نستمر في المقاومة والنضال حتى النهاية».

## مهناز روشني سابع امرأة تدعم على يد النظام الإيراني خلال العام ٢٠٢٦

مركز الأخبار - نفذت السلطات الإيرانية، قرار الإعدام بحق السجينة «مهناز روشني» في سجن دستكرد بمدينة أصفهان، دون الإعلان الرسمي عن الإعدام من قبل الجهات المسؤولة. لتصبح سابع امرأة تدعم خلال مطلع العام ٢٠٢٦.

وفقاً لتقارير نشرت حديثاً، تم في فجر يوم السبت ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٥ إعدام «مهناز روشني»، وهي من سكان شاهين شهر، في سجن دستكرد بمدينة أصفهان، ولم تشير التقارير أو

وسائل الإعلام حتى الآن إلى التهم الموجهة لمهناز روشني، وحتى لحظة إعداد الخبر لم يعلن مسؤولو السجن أو الجهات المعنية بشكل رسمي عن إعدام هذه السجينة، وبعيداً مهناز روشني، وصل عدد النساء اللواتي أعدمن في عام ٢٠٢٦ إلى سبع نساء.

تثير الإعدامات المتكررة بحق السجناء وتحديداً النساء قلق متزايد حول مصير حقوق الإنسان في ظل نظام القمع الذي يمارسه النظام الملالي، وخاصة

## اكتشاف يبشر بالأمل.. سرّ تعزيز مهارات النطق لدى أطفال التوحد



الدراسة ورئيس قسم الكشف المبكر والتدخل في معهد دريكسل للتوحد، إن نتائج البحث تؤكد أهمية الاستمرار في التدخلات العلاجية، مشدداً على ضرورة تكبيف البرامج وفق احتياجات كل طفل.

وأوضح أن بعض الأطفال يظنون متأخرين في النمو اللغوي رغم تلقيهم علاجاً قائماً على الأدلة، ما يستدعي متابعة دقيقة وتعديلات مستمرة على الخطط العلاجية.

وعلى الرغم من محدودية الدراسة متابعة الأطفال لمدة عامين فقط، يؤكد الباحثون أنها تمهد الطريق أمام أبحاث أوسع لفهم أفضل لآليات تطور اللغة لدى الأطفال للمصابين بالتوحد.

ويأمل فريق البحث أن تساهم هذه النتائج في تطوير برامج تدخل أكثر فاعلية، وتمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال من اكتساب مهارات التواصل والاندماج الاجتماعي.

قادرين على الكلام بعد عامين، وتبيّن أن معظمهم تلقوا علاجاً لفترات قصيرة وبكثافة عالية، مقارنةً بمن استمروا في برامج طويلة الأمد، كما أظهرت النتائج أن الأطفال القادرين على تقليد الأصوات والحركات منذ البداية كانت لديهم فرص أفضل لتطوير مهاراتهم اللغوية لاحقاً.

واعتمدت البرامج العلاجية على أساليب متنوعة، من بينها «نوج» «نفر» للتدخل المبكر القائم على اللعب وبناء العلاقات الإيجابية، وبرنامج TEACCH، الذي يستخدم الجداول البصرية والتنظيم المكاني لتعزيز مهارات التواصل.

وبيّنت الدراسة أن مدة العلاج، وليس شدته، ترتبط بشكل أوثق بتحسّن مهارات النطق، إذ حقّق الأطفال الذين تلقوا علاجاً منتظماً طويل الأمد نتائج أفضل من أولئك الذين خضعوا للبرامج مكثفة قصيرة المدى.

وفي المقابل، ظل نحو ثلث الأطفال غير

على التحدث، وبيّنت الدراسة أن ٦٦٪ من الأطفال غير الناطقين في بدايتها تمكّنوا من تعلم كلمات مفردة أو تحسين قدراتهم اللغوية، بينما استطاع نصف الأطفال ذوي النحدث المحدود تكوين عبارات قصيرة مع نهاية فترة العلاج، وفي المقابل، ظل نحو ثلث الأطفال غير

تكتشف دراسة حديثة أن المواظبة على جلسات علاج النطق واللغة لفترات طويلة تساهم بشكل كبير في مساعدة معظم الأطفال المصابين بالتوحد على نطق كلماتهم الأولى وتطوير مهاراتهم اللغوية.

وغالباً ما يرافق اضطراب طيف التوحد «أخرفي النطق وصعوبات في التواصل، ما يؤدي إلى تأخر اكتساب اللغة لدى كثير من الأطفال مقارنةً بأقرانهم».

وأظهرت أبحاث سابقة أن الأطفال المصابين بالتوحد يستفيدون من برامج التدخل المبكر وتمرين النطق والعلاجات المساندة خلال سنواتهم الأولى، إلا أن الدراسة الجديدة تؤكد أن الاستمرارية في العلاج تمثل عاملاً حاسماً في تحقيق نتائج إيجابية.

وشملت الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة دريكسل في فيلادلفيا، ٧٠٧ أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة،

يُعدُّ اتباع نظام غذائي متوازن وغني بالعناصر الغذائية وسيلة مثبتة علمياً لتعزيز صحة الجهاز المناعي والوقاية من الأمراض، وعلى الرغم من أن الثوم يتمتع بخصائص مضادة للالتهابات تساعد على مكافحة العدوى، فإن هناك أطعمة أخرى معرّزة للمناعة قد تكون أكثر فاعلية في دعم الجهاز المناعي، وفقاً لموقع «هيلث».

تُعدُّ الحمضيات، مثل البرتقال والجريب فروت والليمون، من الأطعمة الغنية بالفيتامينات ومضادات الأكسدة، لا سيما فيتامين «سي»، وتُعرف مضادات الأكسدة بتكافح تلف الخلايا، وقد أظهرت الدراسات أن اتباع نظام غذائي غني بمضادات الأكسدة يساهم في تقليل خطر الإصابة

بعدوى الجهاز التنفسي العلوي، مثل نزلات البرد، كما يلعب فيتامين «سي» دوراً مهماً بوصفه مضاداً للأكسدة يعزز إنتاج خلايا الدم البيضاء، وهي خلايا مناعية أساسية في مكافحة العدوى.

الفلفل الحلو:

يتميّز الفلفل الحلو بغناه بفيتامين «سي» إلى جانب مجموعة من الفيتامينات الأخرى التي تدعم صحة الجهاز المناعي، ويحتوي الفلفل الأحمر الحلو على مادة «بيتا كاروتين»، وهي أحد أشكال فيتامين «أ» التي تساهم في تعزيز المناعة، كما يوفر الفلفل الحلو «الليكوبين»، وهو صبغة نباتية تمتلك خصائص مضادة للالتهابات.



## خمسة أطعمة تتفوّق على الثوم في تعزيز المناعة



بمساهم اتباع نظام غذائي غني بالأسماك الدهنية في تعزيز صحة الجهاز المناعي، وتُعدُّ الأسماك الدهنية، مثل الماكريل والسلمون، مصدراً مهماً لأحماض «أوميغا -٣» الدهنية، وتدعم هذه الدهون الصحية سلامة الخلايا وتقلل الالتهابات، ما يساعد الجسم على مكافحة العدوى وتسريع عملية الشفاء، كما قد يساهم النظام الغذائي الغني بأحماض «أوميغا ٣» في زيادة أعداد البكتيريا النافعة في ميكروبيوم الأمعاء، الأمر الذي يعزز صحة الأمعاء ويدعم الجهاز المناعي.

الخضروات الورقية:

تُعدُّ الخضراوات الورقية، مثل الكرنب والسبانخ والسلق، مصدراً غنياً بفيتامينات «أ» و«سي» و«كي»، إضافةً إلى مضادات الأكسدة والألياف، وتعمل مضادات الأكسدة الموجودة في هذه الخضراوات على تقليل الالتهابات وتعزيز صحة الجهاز المناعي، في حين يساهم تناول الألياف في دعم صحة الأمعاء، ما قد ينعكس إيجاباً على كفاءة الجهاز المناعي.

الأسماك الدهنية:

## انطلاق الدوري السوري للسيدات لكرة القدم

**روناهي، قامشلو . انطلقت منافسات الدوري السوري للسيدات لكرة القدم للموسم الكروي 2025 - 2026.** وشهدت الجولة الأولى مباراة مثيرة كانت عبر ديربي حمص بين سيدات محافظة حمص وسيدات فيروزة الأرامي. بينما جمعت المباراة الثانية من الجولة تلدرة والنصر.



التي مرت بها المنطقة. حيث يقع مقر سيدات الهلال في مدينة قامشلو.

ومازالت سيدات الهلال لم يخرججنّ للمران حتى الآن. بالرغم قد لا يكون التأجيل طويلاً. وأمام الهلال مهمة صعبة هذا الموسم وفي هذا الدوري على وجه التحديد. حيث تعاقفات الكثيرمن اللاعبين اللواتي لعين في الموسم الماضي مع النادي مع أندية أخرى. ولم يعلن النادي حتى الآن عن أية تعاقفات بهذا الصدد.

## مطارق وست هام تكسر سلسلة انتصارات مانثيستر يونايتد

يونايتد. لكن الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي. رغم بعض الفرص الخطيرة مثل تسديدة شاو التي أبعدھا سيسكو بهدف قاتل ليونايتد في الدقيقة ٩١، ورفع وست هام رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز ١٨. بينما توقف رصيد يونايتد عند ٤٥ نقطة يحتل بها المركز الخامس.

وفي الشوط الثاني. انفجر اللقاء بهدف التقدم لوست هام في الدقيقة ٥٠. عندما مر جاردو بوين كرة عرضية منخفضة بعد مجهود بدني رائع. ليضعها توماس سوتشنيك في الشباك من مكان قريب من المرمى.

على برونوفيرنانديز وأماد ديالو وماتيو س كونيا وبرايان مبيوموفي الهجوم. بدأت المباراة بسيطرة نسبية لمانشستر

مع جنب أول خسارة في عهد كاريك.

التشوط الثاني عبر توماس سوتشنيك في الدقيقة ٥٠. ثم تعادل بنجامين سيسكو بهدف قاتل ليونايتد في الدقيقة ٩١، ورفع وست هام رصيده إلى ٢٤ نقطة في المركز ١٨. بينما توقف رصيد يونايتد عند ٤٥ نقطة يحتل بها المركز الخامس.

#### تشكيلة ثابتة

دخل يونايتد الجارة بتشكيلة ثابتة للمرة الثالثة على التوالي. معتمداً على برونوفيرنانديز وأماد ديالو وماتيو س كونيا وبرايان مبيوموفي الهجوم. بدأت المباراة بسيطرة نسبية لمانشستر



أقلت مانشستريونايتد من فح الهرة أمام وست هام يونايتد. حيث تعادلاً بهدف لكل منهما ضمن منافسات الجولة ٢٦ من الدوري الإنكليزي الممتاز. وكسر الهامرز سلسلة انتصارات مانشستر يونايتد المتتالية مع المدرب

المؤقت مايكل كاريك. التي توقفت عند ٤ انتصارات متتالية (على مانشستر سيتي وأرسنال وفولهام وتوتنهام).

افتتح وست هام التسجيل مع بدايات

## مطالب عاجلة لإنقاذ التعليم وسط نداءات متكررة

## واستجابة محدودة

**قامشلو، دعاء يوسف - أكدت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة «كلستان إسماعيل».** أن استئناف العملية التعليمية مرتبط بعودة العائلات المهجرة بشكل آمن. وتأمين الحد الأدنى من الاستقرار والخدمات الأساسية في المناطق المتضررة. وشددت. على أن حماية التعليم مسؤولية جماعية تتطلب تدخلاً عاجلاً لإعادة تأهيل المدارس وضمان بيئة تعليمية آمنة تسمح بعودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة.



بالتهجير والظروف الصعبة. إضافةً إلى دعم الكوادر التعليمية التي تواجه تحديات كبيرة في ظل الظروف الحالية.

أما مسألة المسؤولية عن توقف العملية التعليمية وضياح العام الدراسي على آلاف الطلاب. فأكدت «كلستان» أنها مسؤولية مركبة لا تقع على عاتق جهة واحدة. إذ إن العوامل الأمنية. والتهجير القسري. وغياب الدعم الدولي الكافي. جميعها ساهمت في تعقيد المشهد. ومع ذلك تبقى حماية حق التعليم مسؤولية جماعية وأخلاقية لا يمكن تأجيلها أو التعامل معها كملف ثانوي في ظل الأزمات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة.

إن استمرار تعطيل التعليم في مقاطعة الجزيرة لا يهدد عامارأسياً واحداً.فحسب. بل يهدد مستقبل جيل كامل. ويعتق فجوات اجتماعية وثقافية قد يصعب ترميمها لاحقاً إذا لم تُتخذ إجراءات عاجلة وسريعة لإعادة تشغيل المدارس وضمان استمرارية العملية التعليمية. ومن هنا جُدد الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة مناقشتاتها إلى جميع الجهات المعنية. من سلطات محلية ومنظمات دولية ومنظمات إنسانية ومنظمات حقوق الطفل والجهات المعنية بحقوق التعليم. بضرورة العمل الجاد والفوري على إعادة العائلات المهجرة إلى منازلها بشكل آمن. وضمان إعادة فتح المدارس وتأمين استمرارية التعليم كحق أساسي لا يقبل المساومة.

وأكدت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة «كلستان إسماعيل». في ختام تصريحاتها: «إن التعليم خط الدفاع الأول عن المجتمع وأي تأخير في إنفاذ هذا القطاع هو تأخير في إنقاذ المستقبل ذاته.



تمزّ العملية التعليمية في مقاطعة الجزيرة التابعة للإدارة الذاتية الديمقراطية. بوحدة من أكثر مراحلها الحساسية والمعقدة منذ سنوات طويلة. في ظل تشابك العوامل الأمنية والإنسانية والخدمية التي ألقت بظلالها الثقيلة على مختلف القطاعات. وفي مقدمتها «التعليم».

فالعالم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦. الذي انطلق رسمياً في شهر أيلول ٢٠٢٥. بات اليوم مهدداً بشكل فعلي مع استمرار الظروف الأمنية غير المستقرة. واستمرار تهجير آلاف العائلات من مناطقها. وخوّل عدد كبير من المدارس مراكز إيواء للمهجّرين. الأمر الذي وضع العملية التعليمية أمام تحديات غير مسبوقه.

#### تعليم متوقف

وتُعد مقاطعة الجزيرة من أكبر المناطق التعليمية من حيث البنية والانتشار.وعدد المؤسسات التعليمية والكوادر العاملة فيها. إذ تضم نحو ١٧٩٠ مدرسة. ويبلغ عدد طلابها قرابة ٢٤٢ ألف طالب وطالبة. موزعين على مختلف المراحل الدراسية. إلا أن هذا النغل التعليمي الكبير الذي كان يشكل إحدى الركائز الأساسية للاستقرار المجتمعي في المنطقة. يواجه اليوم خطر التوقف شبه الكامل. مع تعطّل أو تراجع القدرة التشغيلية لعدد



والخوف وعدم الاستقرار. وهو ما انعكس بشكل مباشر على قدرتهم على متابعة التعليم بشكل طبيعي.

وأوضحت كلستان إن الهيئة اضطرت. وحوّيل عدد كبير من المدارس مراكز إيواء تستقبل العائلات المهجرة التي فقدت منازلها أو اضطرت إلى مغادرتها بسبب الظروف الأمنية.

وفي الخامس والعشرين من الشهر الأول من عام ٢٠٢٦. يكون الطلاب قد دخلوا قلعياً في الفصل الدراسي الثاني الذي ينتهي بنهاية أيار. غير أن هذا الإطّار الزمني يبقى نظرياً إلى حد بعيد في ظل الواقع الميداني القاسي. لأن

وأشارت إلى أن هذا القرار رغم صعوبته. جاء استجابة لضرورات إنسانية ملحة فرضها الواقع الميداني. لكنه في الوقت نفسه ترك آثاراً عميقة على العملية التعليمية وأدى إلى توقفها في مناطق واسعة.

وفي هذا السياق ذاته. نوهت كلستان. إلى أن هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة. إلى جانب منظمات المجتمع المدني العاملة في القطاع التعليمي. رفعت سلسلة من المناشدات المتكررة إلى الجهات المعنية. المحلية والدولية. مؤكدةً. أن التعليم أصبح مرتبطاً بشكل مباشر بعودة العائلات المهجرة إلى مناطقها الأصلية بشكل آمن ومنظم. فعدم عودة الأهالي وتهجيرهم يعني غياب الطلاب عن المدارس. وغياب الطلاب يعني شللاً شبه كامل للعملية التعليمية. الأمر الذي يجعل استئناف التعليم مرهوناً بتحسّن الأوضاع الأمنية والخدمية في المناطق التي هجرت منها العائلات.

كما أكدت. أن هذه المناشدات. شددت على أن إعادة فتح المدارس في مقاطعة الجزيرة لا يمكن أن تتم بعزل عن تأمين الحد الأدنى من الاستقرار الأمني والخدمات الأساسية في المناطق المتضررة. إذ لا يمكن للأهالي إرسال أبنائهم إلى المدارس في ظل مخاوف يومية تتعلق بالأمن أو غياب مقومات الحياة الأساسية مثل الكهرباء والمياه والخدمات الصحية. وهو ما يجعل أي محاولة لاستئناف التعليم دون معالجة هذه العوامل محاولة جزئية لا تحقّق النتائج المطلوبة.

وأشارت كلستان. إلى أن استخدام المدارس مراكز إيواء. رغم كونه إجراءً

اضطرابياً فرضته الظروف الإنسانية الصعبة. يشكل انتهاكاً واضحاً لحقوق الأطفال في التعليم. ويؤدي إلى تعطيل العملية التعليمية لفترات طويلة. موضحةً. أن الهجمات العشوائية واستهداف المدنيين. ولا سيما النساء والأطفال. أثر بشكل بالغ على العملية التعليمية. وحرمت آلاف الطلاب من أبسط حقوقهم المشروعة في التعليم والحياة الآمنة. الأمر الذي يستدعي تحركاً عاجلاً من الجهات الدولية المعنية بحقوق الطفل وحق التعليم.

وفي إطار المطالب المطروحة. دعت هيئة التربية والتعليم إلى تدخل دولي عاجل يركّز على إعادة تأهيل المدارس المتضررة بشكل سريع. وتوفير مستلزمات

التعليم الأساسية من كتب وقرطاسية وجّهيزات مدرسية. إضافة إلى ضمان بيئة تعليمية آمنة وصحية تليق بحق الأطفال في التعلم. وتساعد على إعادة الطلاب إلى مقاعد الدراسة في أقرب وقت ممكن. ورغم هذه الدعوات المتكررة. تشير الهيئة إلى أن الاستجابة حتى الآن بقيت محدودة ولا ترقى إلى مستوى الحاجة الفعلية. كما لم تُسجل حتى اللحظة استجابة رسمية واسعة أو خطة دولية متكاملة تضمن إعادة فتح المدارس بشكل مستدام. أو تسريع عودة المهجرين بما يسمح باستقرار العملية التعليمية.

#### مسؤولية الجميع

وترى «كلستان». استئناف التعليم بشكل فعلي يتطلب جملة من الإجراءات العاجلة. في مقدمتها توفير التعليم خط الدفاع الأول عن المجتمع وأي تأخير في إنفاذ هذا القطاع هو تأخير في إنقاذ المستقبل ذاته.

والاجتماعي للطلاب الذين تأثروا

## الحصار على كوباني يدخل يومه ٢٣ والأزمة الإنسانية تتفاقم

**مركز الأخبار -** تشهد مدينة كوباني حصاراً مستمراً منذ 23 يوماً تفرضه المجموعات المرتزقة التابعة للحكومة المؤقتة في سوريا. في ظل منع دخول الإمدادات والمواد الأساسية إلى المدينة، ما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية وزيادة معاناة السكان والمهجّرين.



ورغم استمرار الحصار، تستضيف كوباني أكثر من ٢٠٠ ألف مهجّر موزعين على نحو ٧٠ مركز إيواء داخل المدينة. هرباً من الهجمات التي طالت مناطقهم خلال الفترة الماضية.

في المقابل، أعلنت مؤسسة الكهرباء في كوباني، الاثنين التاسع من شهر شباط الجاري، عن نجاح فرقتها الفنية في إصلاح الكوابل المتضررة جراء الهجمات الأخيرة. الأمر الذي أتاح إعادة التيار الكهربائي إلى المدينة بعد انقطاعه.

## روج آفا تتصدّر المشهد في البرلمان الأوروبي والكونغرس الأمريكي

كما عرض النائب الجمهوري سكوت بيري، مقطع فيديو يوثق عمليات قتل والتمثيل الجنائمين مقاتلين ومقاتلات كرد، موجهها على انتفاضات حادة للحكومة المؤقتة ومشجّبا أساليب عنفها بأساليب القاعدة داعش.

أما رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي، براين ماسنت، فأكد أن الهجمات التي استهدفت قوات سوريا الديمقراطية، حليفة الولايات المتحدة، وهي غير مقبولة، وواشنطن غير مرتاحة لما يجري في سوريا.

وشهد على أن الشرع، لم يحصل على أي شئك على يباشر، من الولايات المتحدة لرفع العقوبات، لافتاً إلى أن الأخير وعد بحماية الشعوب السورية، إلا أنه يسير عكس التيار.

من جانبها، دعت الرئيسة السابقة للجنة الأميركية للحرية الدينية الدولية، نادين ماينزا إلى إقرار قانون «إنقاذ الكرد».

وبشكل عاجل، مؤكدةً أن أي انخراط أو تطبيع أميركي مع دمشق يجب أن يكون مشروطاً بضمان حماية المناطق ذات الغالبية الكردية، محذرةً من خطر وقوع بضمانات ملموسة تكفل حماية للدينيين وإبادة جماعية جديدة في سوريا، خلال السنوات الأربع المقبلة.

وبدوره، قال أندرو تايلر، الباحث في معهد سياسة الشرق الأدنى، إن الولايات المتحدة تعتمد نهج «الشرطي الجيد» مع استخدام اتفاقي للشرطي السيئ» في التعامل مع حكومة الشرع في دمشق، ورأى أن الاختيار الحقيقي يتمثل في استعداد واشنطن لإعادة فرض العقوبات إذا اقتضى الأمر، لحماية قوات سوريا الديمقراطية والمدنيين الكرد من التحركات العسكرية الأخيرة.

ومن جانبه، أكد السفير الأميركي السابق إلى سوريا جيمس جيفري، أن على الولايات المتحدة القيام بالتزام أخلاقي، ضمان عدم تعرض حلفائها الكرد لسوء المعاملة من

## بين المرئي والصمت... فنانة تحتفي بالمرأة والبيئة عبر الفن التجريدي

**عرضت الفنانة التشكيلية سهيلة عروس بفضاء صلاح الدين بسيدي بوسعيد 37 لوحة تناولت مواضيع مختلفة وعلى رأسها المرأة والبيئة.**



الألوان، إلا أنها بينت أن مضمون اللوحة بيئي، والصورة هي عبارة عن ذبابة كما نراها بالجوهر، والرسالة هي أنه لا يمكن نكران دورها في التوازن البيئي.

وأوضحت أن البعد البيئي يومها كثيراً وخاصة توعية الأطفال بأهمية المحافظة على المحيط والطبيعة، وقد قامت بذلك في العديد من الأششطة والمقتنيات عبر تنشيط الورشات.



تسببت الفيضانات الأخيرة التي شهدها تونس في توقف فضاء صلاح الدين بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة وعمل المعرض لأيام لكنه عاد ليواصل عرض لوحات الفنانة التشكيلية سهيلة عروس تحت عنوان «بين المرئي والصمت».

انطلق معرض الفنانة التشكيلية سهيلة عروس تحت عنوان «بين المرئي والصمت» في ٢٠ كانون الثاني، واستمر حتى ٨ شباط الجاري، وضم المعرض ٣٧ لوحة، اختلقت مضامينها بين (للمرأة، البيئة، التراث، الطبيعة) لكنها تلافت جميعها في استخدام الألوان الزاهية والحية، ما يعكس مدى غسك الرسامة بالأمل وحب الحياة، وأكدت سهيلة عروس أن هدفها إيصال شعور متلقي العمل الفني بالحبة للحياة، قائلة «الحياة جميلة رغم صعوباتها ومشاكلها وأزماتها، إلا أن الأمل في مواصلتها ونحت الذات والإبداع والخلق من القيم، يجب أن يتمسك بها أطفالنا وشبابنا خاصة».

#### تتعي الخيال

اختارت الفنانة التشكيلية سهيلة عروس الفن التجريدي في جميع لوحاتها وهو وفق تصريحها آخر محطة وصلت إليها بعد رسم الطبيعة والخرائط والشخصيات في بداياتها. لأنه أيضاً من الفنون التي تعبر عن الذات الصامتة و«حكي ما هو موجود ومتحرك فيشعر للتلقي أن للوحة تعبر عنه و«حكيه في كل المواضيع المطروحة.

وتقول أن خيالها الخصب في الفن التشكيلي يعود لاتمامها جزيرة قرنة بمحافظة صفاقس، حيث نشأت في وسط طبيعي خلّاب وُثري بالوروث



ضم المعرض أيضاً على العديد من اللوحات التي تناولت موضوع المرأة، خاصة المرأة القرنية والتي ترزدي الملايس التقليدية التونسية.

تقول سهيلة عروس أن المرأة «حاضرة كقيمة إنسانية وكرمز للذاكرة والقوة. بعيدا عن الصورة النمطية». مشيرة إلى أن «الطيارة القرنية» هي خاف يوضع على الرأس ومعروفة جدا في التراث التونسي ويختلف شكل الزهرة في ظل المرأة المتوجة والعزراء حتى يميز الناظر بينهما

وجسدت المرأة في بقية لوحاتها باعتماد ألوان زاهية جدا لتعكس الأمل والفرحة ولكنها دون ملامح حتى يضع المتلقي للامح التي يريد. كما يحتوي المعرض على لوحة لامرأة وهي ترتدي ملابس تقليدية رفقة قط. وقالت الرسامة أن مهمه أنا وهذا قطي الذي هو في الأصل قط العمارة، لكنه يصعد يوميا للسلام ليرتدي ويؤنسني وأنا أرسم فعلمني الكثير من الصبر ومنحني مشاعر صادقة غيرت بداخلي أشياء كثيرة لأسبعا وأن هذه الأعمال أجرتها على امتداد سنتين من العمل».

مركز الأخبار-تصدّرت الانتهاكات المرتكبة في روج آفا، جدول أعمال البرلمان الأوروبي والكونغرس الأميركي، إذ أكدت النقاشات على تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتصاعد الهجمات ضد الكرد والشعوب الأخرى. وأكدت الدعوات على ربط أي انخراط سياسي مع الحكومة المؤقتة، بضمانات واضحة لحماية الكرد وبقية الشعوب في سوريا.

في ظل ما تعرضت له روج آفا، من هجمات على يد مجموعات الحكومة المؤقتة في سوريا، والمدمومين من دولة الاحتلال التركي، وما رافقها من جرائم وانتهاكات بحق الكرد، شهدت أروقة البرلمان الأوروبي والكونغرس الأميركي مناقشات موسعة وحادة تناولت وضع سوريا بشكل عام، وما تعرضت له روج آفا من جرائم وانتهاكات بشكلٍ خاص.

الأدوار، الكرد الذين دافعوا ببطولة يوماً عن حريتنا، يطلبون المساعدة منا اليوم، ومع الأسف نحن صامتين!، مشيرة إلى المشهد الأكثر ألاماً، «الإرهابيون والقتلة، يقصون صفات النساء الكرديات، حتى بعد استشهادهن، أين نحن من كل ما يحدث، ومن الضرورة اليوم، رفع الحصار عن كوباني فوراً».

كما أعرب عضو البرلمان، آدم بيلان، إن «أحد الشرع لا يظهر أي ندم على علاقاته السابقة مع القاعدة، وهو فخور بماضيه، وهذا يمثل خطراً كبيراً على شعوب المنطقة، يتمثل في «استبدال نوع من الاستبداد بآخر».

فيما دعا العضو، يانيس مانياتيس، إلى فرض شروط على الحكومة المؤقتة، وعدم تقديم أية مساعدة للحكومة المؤقتة، ما لم تكن مشروطة بحماية حقوق الكرد والسوريين.

وخلال الجلسة، عرض المشاركون شهادات شيرديفان، هجومًا حادًا، على رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون دير لاين، وقال: «المفوضية منحت سوريا مبلغًا كبيرًا من المال، في اليوم ذاته بدأ الشرع حربه ضد الكرد، هذه سياسة متهورة



يفرّوز مخول (أديبة سورية) – إنساني-أخلاقي،

أولاً الرمزية:

القصيدة تقوم على رمز مركزي واضح؛ البيغاء لكنه ليس حيواناً بالمعنى السطحي، بل كائن رمزي يتدرج دلاليًا ليصبح

صورة للمفموع، مرآة للإنسان العربي الخاضع، وأخيراً ضمير الشاعر نفسه،

يتحول النص من وصف خارجي بسيط إلى اعتراف أخلاقي داخلي ثم إلى خاتمة فاجعة-مبهجة في آنٍ واحد (الفقد/التحرر).

البنية الدلالية تربثلاث مراحل:

مرحلة الإعجاب والبراءة

مرحلة الانكشاف والذنب

مرحلة الاعتناق والوعي المتأخر

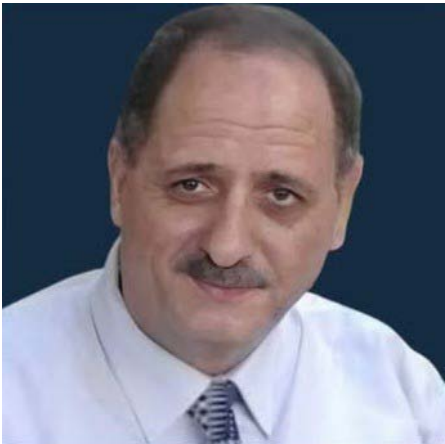
ثانياً:العنوان ودلالته:

العنوان:«البيغاء»

عنوان مباشر لكنه مختل فنياً، إذ يوهم طلب الطالب دعماً من زملائه، ما أدى إلى تصاعد التوتر واندلاع مواجهات بين

## الرؤية والبنية الدلالية لقصيدة البيغاء

## للشاعر د. جمال مرسي



رابعاً:اللغة والأسلوب:

١. لغة فصيحة جزلة واضحة؛

اللغة تنسم بآ سلامة نحوية عالية، مفردات مألوفة غير متكلفة، جمل

طويلة لكن منضبطة

مثال على جزالة غير متعالية:«يسعى لكي يستل حزني ملقياً

إياه عثي في الفضاء بعيداً»

٢. الأسلوب السردي الاعترافي:

الشاعر لا يكتفي بالرمز بل يدين نفسه سابعاً: نقات لا بد لي من ذكرها وكلها

لفطالما قيّدتهُ تقييداً، وهذا عنصر قوة كبيرة، لأن القصيدة لا تتحول إلى خطاب وعظي للأخر، بل محاكمة ذاتية،

خامساً:البعد الإنساني والأخلاقي:

من أجمل ما في النص هذا القلب الفهايمي: «لو كنتُ في حالٍ يُحَاكي حالهٗ، ما كنتُ أرضى ذلّهٗ وحديد»

الشاعر يعترف بازواجية أخلاقية: يقبل القيد لغيره، ويرفضه لنفسه، وهذا اعتراف نادر في الشعر الرمزي.

سادساً:الخاتمة وقيمتها الفنية:

الحاجة من أنضح أجزاء القصيدة: «كثّه أخذ القرارَ بجراً، رائدُه قدراً، داخلي، محمود»

ثم المفارقة الوجدانية: «حزنتُ، رغم سعادي، حزنَ الذي، فقدَ الشبابَ وصيَّعَ الولود»

هنا تتجسد ثنائية الفقد/التحرر بلاغة

عالية: حزن شخصي، فرح أخلاقي، وندم متأخر.

سابعاً:عنوان قصيدتها، «البيغاء»

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

صراحةً، «كنتي كم كنتُ فظاً نحوهُ،

محمسوبة، وغير فحائية».

ص





أسعد العبادي

إن تقييم التجربة الرائدة للإدارة الذاتية التي انتهجها «مجلس سوريا الديمقراطية» وقوات «فسد» هو موضوع معقد ومتعدد الأوجه، وقد أثرت بشكل دقيق على بعض جوانبه الرئيسية، فبناء على مراقبة وتحليل العديد من المصادر والدراسات، يمكن أن أقدم التقييم التالي مع العلم بأنني سأحاول أن أحرص على الحيادية والموضوعية في إبداء الرأي.

الإجازات والجوانب الإيجابية الملحوظة ، النموذج التعددي والعيش المشترك؛ نجحت التجربة، في ذروتها، في إنشاء إطار نادر في المنطقة يقوم على التعايش بين شعوب إثنية ودينية متنوعة (كرد، عرب، سريان، آشور، أرمن، وغيرهم) خُت مفهوم «الوطننة للسنابوية» (هذا إجاز استثنائي في سياق شرق أوسط تمزقه الطائفية)، يمكن المرأة (ثورة المرأة)؛ ربما كان هذا

الجانب الأكثر عميراً عالياً، تم تطبيق نظرية «التحريرية» وفق علم الرأة (Jineology) عملياً عبر نظام الرئاسة المشتركة (أمرأة ورجل في كل منصب قيادي). وإنشاء وحدات عسكرية نسائية (وحدات حماية المرأة YPJ)، وإعطاء المرأة دوراً قيادياً في جميع المجالات السياسية والاجتماعية، هذا طرح نموذجاً خُويلياً قوياً.

. الديمقراطية التنشركية على المستوى المحلي؛ حاولت الإدارة الذاتية تطبيق نموذج ديمقراطي مباشرة وتشاركية عبر الكومونات والمجالس المحلية، ما منح شرعية محلية وقرباً من هموم الناس اليومية، . الإدارة في ظل الظروف الصعبة؛ حافظت الإدارة على استقرار نسبي، ووفرت الخدمات الأساسية (تعليم، صحة، وأمن) في منطقة مزقتها الحرب، وخاصةً خلال معركة التصدي لداعش، حيث كانت قوات سوريا الديمقراطية (فسد) الطرف الأرضي الفعال في تحرير مناطق واسعة بعد أن قدمت آلاف الشهداء والشهيدات،

التحديات والانقادات والقيود

بداية وقبل طرح التحديات التي واجهت الإدارة الذاتية؛ لا بد من التنويه إلى أنه ونتيجة الإجازات التي قدمتها الخاصة من جهات عدة ولا سيما من الميت التركي والهجوم على الإدارة الذاتية عبر بعض المحرضين في الديمقراطية لداعش. دعم التحالف

الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية قوات سوريا الديمقراطية في محاربة داعش.

. العلاقة المعقدة مع النظام السوري السابق؛

ظل وضع الإدارة الذاتية قانونياً ودستوريا غامضاً، لم خُفق اعترافاً من النظام السوري السابق بالرغم من مساعي الإدارة الذاتية في عقد الحوار بين السوريين وحل الأزمة السورية.

. الضغوط والتحديات الإقليمية المستمرة؛

واجهت التجربة تهديدات عسكرية عدوانية مباشرة من تركيا (التي تعتبرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني (PKK) وغارات متكررة، واحتلال مناطق عفرين وسري كانيه.

إن جربة الإدارة الذاتية قدمت «مختبراً اجتماعياً وسياسياً فريداً» في قلب الشرق الأوسط المتأزم، طرح بديلاً في قضايا المرأة والتعددية والديمقراطية المحلية أكثر تطوراً بكثير من النماذج المحيطة، كان لها صدى واسع بالفعل لدى حركات تقدمية في العالم.

لكنها بقيت «جربة محاصرة» جيو سياسياً واقتصادياً. ولم نتح لها الفرصة للتطور في ظروف طبيعية، وتمت الكثير من المحاولات لإجهاضها. بسبب ضغوط دولية وإقليمية هائلة، وصراع المصالح على سوريا، ورفض القوى المحلية والإقليمية الاعتراف بهذا

. انتقادات داخلية نتيجة الحرب الخاصة؛ تعرضت الإدارة الذاتية للحرب إلى أنه ونتيجة الإجازات التي قدمتها الخاصة من جهات عدة ولا سيما من الميت التركي والهجوم على الإدارة الذاتية عبر بعض المحرضين في

## البُعد السياسي لفضيحة جزيرة إبستين وتأثيراتها على النظام العالمي



جزيرة إبستين

لماذا الآن؟ ومن يقف خلف فتح الملف؟

يثير توقيت الكشف عن هذه المعلومات تساؤلات عميقة، لا سيما إنهما صدرت عبر مؤسسة رسمية بحجم وزارة العدل، ففي مثل هذه الحالات، يصعب فصل القرار عن صراعات مراكز النفوذ داخل الدولة.

العالم يعيش مرحلة خُولات كبرى على مستوى القرن، ومع كل خُول من هذا النوع، تسعى مراكز القوة داخل الدول الكبرى إلى إعادة ضبط السار بما يخدم مصالحها الاستراتيجية، وعندما لا تأتي النتائج وفق التوقعات، تلجأ هذه القوى إلى أدوات ضغط متعددة، من بينها القضاء والإعلام والفضائح، في هذا السياق، يمكن قراءة قضية إبستين بوصفها رسالة سياسية



الداخل، لإفضال لمشروعها التعددي، فهذا المشروع لم يرق لبعض سكان المنطقة نتيجة للثقافة القومية والعلاقات الطائفية التي وجدت من يغذيها من خارج الحدود.

إن جربة الإدارة الذاتية قدمت «مختبراً اجتماعياً وسياسياً فريداً» في قلب الشرق الأوسط المتأزم، طرح بديلاً في قضايا المرأة والتعددية والديمقراطية المحلية أكثر تطوراً بكثير من النماذج المحيطة، كان لها صدى واسع بالفعل لدى حركات تقدمية في العالم.

لكنها بقيت «جربة محاصرة» جيو سياسياً واقتصادياً. ولم نتح لها الفرصة للتطور في ظروف طبيعية، وتمت الكثير من المحاولات لإجهاضها. بسبب ضغوط دولية وإقليمية هائلة، وصراع المصالح على سوريا، ورفض القوى المحلية والإقليمية الاعتراف بهذا

## رسوم جديدة على مقالع البحص في الرقة تُشعل الجدل

**قامشلو، سلافا عثمان -** تصاعدت حدة الجدل في الرقة عقب فرض رسوم جديدة على مقالع البحص، ما دفع أصحابها للاعتصام أمام مبنى المحافظة احتجاجاً على قرار يرونه تهديداً مباشراً لاستمرار عملهم، وانعكاساً خطيراً على تكاليف البناء وإعادة الإعمار في مدينة أنهكتها الحرب.



الرقعة المخصصة للبحص

الأسر ذات الدخل المحدود التي تعاني

أصلاً من أوضاع معيشية صعبة.

### واقع معيشي هش

تعدُّ القدرة المعيشية للسكان في الرقة من بين الأدنى على مستوى البلاد، وفق تقديرات محلية، ومع ارتفاع أسعار السلع الأساسية والخدمات، يصبح تمويل إعادة إعمار منزل أو حتى ترميمه عبئاً يفوق طاقة كثير من الأسر.

ويرى ناشطون اقتصاديون أن فرض رسوم جديدة في هذه المرحلة قد ينعكس سلباً على جهود التعافي، خصوصاً إذا لم ترافق مع خطط دعم أو إعفاءات تستهدف المشاريع السكنية أو ذوي الدخل المحدود.

### بين الإيرادات ودعم التعافي

في المقابل، يشير بعض المعنيين بالنشأن المالي إلى أن فرض الرسوم يأتي في إطار سعي الإدارة المحلية إلى تعزيز مواردها المالية لتغطية نفقات الخدمات العامة وتحسين البنية التحتية، غير أن خبراء يرون أن تحقيق التوازن بين

الرسوم البالغة دولارين عن كل متر مكعب أعادت طرح تساؤلات حول التوازن بين تحصيل الإيرادات العامة ودعم مرحلة التعافي الاقتصادي، وسط أوضاع معيشية صعبة ونقص حاد في المساكن.

### اعتصام أمام المحافظة

شهد مبنى محافظة الرقة اعتصاماً لعدد من أصحاب مقالع البحص احتجاجاً على فرض رسم جديد قدره دولارين عن كل متر مكعب من البحص المستخرج، المحتجون أكدوا أن القرار يُفرض بعد سيطرة الحكومة السورية المؤقتة على المنطقة، معتبرين أنه يضاعف الأعباء المالية على قطاع عن العمل، أو رفع السعر على التجار والمواطنين لتعويض الفارق».



الرقعة المخصصة للبحص

التشغيل وتراجع القدرة الشرائية في السوق المحلية.

### كيف ارتفع السعر؟

ورفع المتصمون شعارات تطالب بإعادة النظر في القرار أو تخفيض قيمة الرسوم بما يضمن استمرارية العمل دون تحميل المواطنين أعباء إضافية، مشيرين إلى أن قطاع المقالع يشكل ركيزة أساسية في عملية إعادة الإعمار، مثل البلوك

الرقعة المخصصة للبحص

مركز الأخبار: شهدت دير الزور احتجاجات واسعة نظمها عشرات العاملين في حراقات النفط البدائية، اعتراضاً على قرار الحكومة المؤقتة إيقاف نشاطها نهائياً، وسط خذيرات من تداعيات اجتماعية ومعيشية خطيرة.

القرار أثار جدلاً واسعاً بين مؤيديه باعتباره ضرورة صحية وبيئية، ومعارضيه الذين يرونه تهديداً لمصدر رزقهم الوحيد.

### مخاوف فقدان العمل

خرج العشرات من أصحاب ومستثمري ما يُعرف بـ«حراقات النفط البدائية» في محافظة دير الزور في وقفة احتجاجية عبروا خلالها عن رفضهم القاطع لقرار غير مباشر على هذا النشاط كمصدر



دخل أساسي في ظل التدهور الاقتصادي الحاد الذي تعيشه المنطقة.

وبحسب المعلومات المتداولة، شدد المحتجون على أن إيقاف العمل بالحراقات